

سُئِلَ عَنْ عَتَقِ الْأَطْفَالِ فَقَالَا : أَعْتَقَ عَلِيٌّ وَلَدًا كَثِيرًا^(١) ، قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ (ص) وَهُمْ عِنْدَنَا مَكْتُوبُونَ مُسَمُّونَ .

(١١٣٧) وَعَنْ عَلِيٍّ (ع) أَنَّهُ أَعْتَقَ عَبْدًا لَهُ نَصْرَانِيًّا ، فَأَسْلَمَ حِينَ أَعْتَقَهُ ، فَعِتَقُ النَّصْرَانِيُّ جَائِزٌ . وَعَتَقَ الْمُؤْمِنُ أَفْضَلُ .

(١١٣٨) رُوِيَنا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ (ع) أَنَّهُ أَعْتَقَ عَبْدًا لَهُ وَكُتِبَ وَثِيقَةٌ^(٢) : هَذَا مَا أَعْتَقَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ . أَعْتَقَ فَلَانًا وَهُوَ مَمْلُوكُهُ حِينَ أَعْتَقَهُ لَوَجْهِ اللَّهِ ، لَا يَرِيدُ مِنْهُ جِزَاءٌ وَلَا شُكُورًا ، عَلَى أَنْ يُوَالِيَ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَيَتَّبِعَ^(٣) مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ وَيُسَبِّحَ الطَّهَارَةَ وَيُقِيمَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَيُحِجَّ الْبَيْتَ وَيَصُومَ شَهْرَ رَمَضَانَ ، وَيُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، شَهِدَ فَلَانٌ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ ، ثَلَاثَةُ نَفَرٍ .

فصل ٢١

ذكر عتق البنات وما يجوز منه وما لا يجوز^(٤)

(١١٣٩) رُوِيَنا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّمَ) نَهَى عَنْ الْعَتَقِ لِغَيْرِ اللَّهِ .

(١١٤٠) وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ (ص) أَنَّهُ قَالَ : لَا عَتَقَ إِلَّا مَا أُرِيدَ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ . وَمَنْ قَالَ : كُلُّ مَمْلُوكٍ أَمْلَكُهُ فَهُوَ حُرٌّ ، أَوْ خَلَّفَ بِذَلِكَ ، أَوْ أُكْرِهَ عَلَيْهِ ، وَلَمْ يُرَدِّ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ وَلَمْ يَقُلْ ذَلِكَ ، لَمْ يَكُنْ عَتَقَهُ بَعْتَقُ .

(١) ي ، س ، خه ، ز ، ع ، ط - ولداناً . س - ولداً (صح) .

(٢) س - في المتن « رقعة » وصح في الهامش .

(٣) س - يبرأ . ي ، د ، ز ، ط ، ع ، يتبرأ .

(٤) س - ذكر ما يجوز العتق وما لا يجوز .